لفظه

ماله عليه وسقط لغير أبي ذر له والضمير في عليه لابن أبي حدرد وترك
نصفاً وهذا الحديث قد سبق في الصلاة مع مباحثه باب
فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم وبه قال حدثنا
إسحق بن منصور أبو يعقوب الكوسج المروزي وسقط لغير أبي ذر
ابن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق بن همام قال أخبرنا معمر
بفتح الميمين بينهما عين مهملة ساكنة ابن راشد عن همام بفتح الهاء
وتشديد الميم الأولى ابن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى بضم السين المهملة
وتخفيف اللام وفتح الميم مقصوراً أي كل مفصل من المفاصل الثلثمائة
وستين التي في كل واحد منها صدقة من الناس عليه في كل واحد منها صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس بنصب كل ظرف لما قبله وفي الفرع
كل بالرفع مبتدأ والجملة بعده خبره والعائد محذوف فيه شكراً
لله تعالى بأن جعل عظامه مفاصل تقدر على القبض والبسط به
وتخصيصها من بين سائر الأعضاء لأن في أعمالها ~~أعمالها~~ من دقائق
الصنائع ما تتحير فيه الأفهام فهي من أعظم نعم الله على الإنسان
وحق المنعم عليه أن يقابل كل نعمة منها بشكر يخصها فيعطي صدقة
كما أعطي منفعة لكن الله تعالى خفف بأن جعل العدل بين الناس
ونحوه صدقة كما قال يعدل مبتدأ على تقدير العدل لقوله تسمع
بالمعيدي خير من أن تراه أن يعدل المكلف بين الناس وخبره
صدقة وهذا موضع الترجمة لأن الإصلاح كما قال الكرماني نوع
من العدل وعطف العدل عليه في الترجمة من عطف العام على الخاص
وهذا الحديث أخرجه في الجهاد أيضاً ومسلم في الزكاة هذا
باب بالتنوين إذا أشار الإمام بالصلح فأبى أي امتنع

من عليه

من عليه الحق من المصلح حكم عليه بالحكم البين الظاهر وبه قال حدثنا
أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب هو ابن أبي حمزة عن الزهري
محمد بن مسلم بن شهاب قال أخبرني بالإفراد عروة بن الزبير
أن أباه الزبير بن العوام كان يحدث أنه خاصم رجلاً من الأنصار
قد شهد بدراً هو حميد كما رواه أبو موسى في الذيل بسند جيد
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج بالشين المعجمة المكسورة
آخره جيم أي مسايل الماء من الحرة بالحاء المفتوحة والراء المشددة
المهملتين موضع بالمدينة كانا يسقيان به كلاهما تأكيد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير بهمزة في الفرع
قطع مفتوحة أي الماء ثم أرسل إلى جارك الأنصاري فغضب الأنصاري
فقال الأنصاري يا رسول الله آن كان بمد الهمزة في الفرع مصحح عليه
على الاستفهام وسبق في المساقاة أن فيه القصر أي لأجل أن كان الزبير
ابن عمتك صفية بنت عبد المطلب حكمت له بالتقديم فتلون
تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب لانتهاك
حرمة النبوة ثم قال عليه السلام اسق بهمزة وصل زاد في المساقاة
يا زبير ثم احبس بهمزة وصل أي الماء حتى يبلغ الماء الجدر بفتح الجيم
وسكون الدال أي الجدار قيل والمراد به هنا أصل الحائط وقيل
أصول الشجر وقيل جدر المشارب بضم الجيم والدال التي يجتمع
فيها في أصول الثمار فاستوعى أي استوفى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حينئذ حقه للزبير كاملاً بحيث لم يترك منه شيئاً وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي
سعة بالنصب أي للسعة أي مسامحة له وللأنصاري وتوسيعاً
عليهما على سبيل الصلح والمجاملة وفي الفرع سعة بالجر صفة

وصل وغيره في الفرع
وغيره وسبق في المساقاة
أن فيه القطع أيضاً
بهمزة وصل

في خط كذا
برأي سعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)